ذلك طلب نفسه وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال قال المهاجرون لعمر الا تدعو ابناءنا كما تدعو
ابن عباس قال ذاكم فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول وفي تاريخ يعقوب بن سفين من طريق زيد
بن الاصم عن ابن عباس قال قدم على عمر رجل فساله عن الناس فقال قرا منهم القران كذا وكذا فقال ابن
عباس ما احب ان يسارعوا في القران قال فنهرني عمر فانطلقت الى منزلي فقلت ما اراني الا قد سقطت من
نفسه فبينا انا كذلك اذ جاءني رجل فقال اجب فاخذ بيدي ثم خلا بي فقال ما كرهت مما قال الرجل
فقلت يا امير المؤمنين ان كنت اسات فاستغفر الله قال لتحدثني قلت انهم متى يسارعوا يختلفوا
ومتى اختلفوا اقتتلوا قال لله ابوك لقد كنت اكتمها الناس وفي المجالسة من طريق المدائني قال علي
في ابن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق لعقله وفطنته ومن طريق ابن المبارك عن داود
ابن ابي هند عن الشعبي قال ركب زيد بن ثابت واخذ ابن عباس بركابه فقال لا تفعل يا ابن عم رسول الله
قال هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا فقبل زيد بن ثابت يده وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا
واخرج يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن ايوب مثل ما اخرج احمد عن اسمعيل
عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق ناسا فبلغ ابن عباس فقال لم اكن لاحد فذكر الحديث زاد سليمان فبلغ
عليا قوله فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص وقال ابو معوية عن الاعمش عن مسلم هو ابو الضحى عن
مسروق قال قال عبد الله هو ابن مسعود ان ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عاشره منا احد زاد جعفر
بن عون عن الاعمش وكان يقول نعم ترجمان القران ابن عباس اخرجهما البيهقي واخرجه يعقوب بن سفيان
عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن الاعمش كرواية ابي معوية وزاد قال الاعمش وسمعتهم يحدثون
ان عبد الله قال ولنعم ترجمان القران ابن عباس واخرج ابن سعد بسند حسن عن سلمة بن كهيل قال قال عبد
الله نعم ترجمان القران ابن عباس وفي تاريخ محمد بن عثمان ابن ابي شيبة وابي زرعة الدمشقي من
طريق عمير بن بشر الخثعمي عن من سال ابن عمر عن شيء فقال سل ابن عباس فانه اعلم من بقي بما انزل الله على محمد
واخرجه ابن ابي خيثمة من وجه اخر عن ابن عمر لكن فيه جابر الجعفي واخرج ابو نعيم من طريق حمزة بن ابي
محمد عن عبد الله بن دينار ان رجلا سال ابن عمر عن قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما فقال اذهب
الى ذلك الشيخ فاساله ثم تعال فاخبرني فذهب الى ابن عباس فساله فقال كانت السموات رتقا لا تمطر
والارض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات فرجع الرجل فاخبر ابن عمر فقال لقد اوتي ابن عباس
علما صدق هكذا لقد كنت اقول ما تعجبني جراة ابن عباس على تفسير القران والان قد علمت انه اوتي

علما واخرج ابن سعد بسند صحيح عن يحيى بن سعيد الانصاري لما مات زيد بن ثابت قال ابو
هريرة مات خير هذه الامة ولعل الله ان يجعل ابن عباس خلفا وقال عمرو بن حبشي سالت ابن
عمر عن ابن عباس فقال سله فانه اعلم من بقي بما انزل الله تعالى على احمد واخرج يعقوب بن سفيان من طريق
ابي اسحق عن عبد الله بن سسا قال قالت عائشة هو اعلم الناس بالحج وفي فوائد ابن المقرئ من طريق ابن
ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر كان ياخذ بقول ابن عباس في الفضل قال وعمرو
اخرج يعقوب بن سفين من طريق ابي اسحاق بن ابي الزناد عن هشام بن عروة سالت ابي عن ابن
عباس قال ما رايت مثل ابن عباس قط وفي معجم البغوي من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطا
ما رايت قط اكرم من مجلس ابن عباس اكثر فقها واعظم خشية ان اصحاب الفقه عنده واصحاب القران
عنده واصحاب الشعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع وعند ابن سعد من طريق ليث
بن ابي سليم عن طاوس رايت سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تداروا في امر صاروا
الى قول ابن عباس وعند البغوي من وجه اخر عن طاوس ادركت خمسين او سبعين من الصحابة اذا سالوا
عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا هو كما قلت او صدقت وفي تاريخ عباس الدوري
عن ابن معين عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح ما رايت مثل ابن عباس قط ولقد مات يوم مات وانه لحبر
هذه الامة واخرجه ابن سعد عن ابي نعيم ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة عن سعيد بن عمرو واخرجه يعقوب
ابن سفيان عن الحميدي كلهم عن سفيان ومن طريق ابي اسامة عن الاعمش عن مجاهد قال كان ابن عباس
يسمى البحر لكثرة علمه وفي الجعديات عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد سالت البحر عن لحوم
الحمر وكان ابن عباس يسمى البحر الحديث واصله في البخاري واخرج ابن سعد بسند صحيح عن ميمون
بن مهران قال لو اتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تساله عنها وسمعتها
يساله الناس فيكفونك وفي امالي الصولي من طريق شريك عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق كنت
اذا رايت ابن عباس قلت اكمل الناس فاذا نطق قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم الناس وقال
يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قرا ابن عباس سورة
النور فجعل يفسرها فقال رجل لو سمعت هذا الديلم لاسلمت وفي رواية العباس السراج من طريق
ابي معوية عن الاعمش بهذا السند خطب ابن عباس وهو على الموسم فجعل يفسر ويعبر فجعلت اقول
لو سمعته فارس والروم لاسلمت وزاد ابن ابي شيبة من طريق عاصم عن ابي وائل سنة قتل عثمان وكان امير

Copyright © King Saud University